منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون
البند ١٩-٤ من جدول الأعمال المؤقت

ج٥٨/٣٦
١٤ نيسان/ أبريل ٢٠٠٥
A58/36

تقرير مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

تقرير من الأمانة

معلومات عامة

١- تخضع قرارات مجلس الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة بشأن إدخال التعديلات على لوائح وقواعد الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتورد هذه الوثيقة ملخصاً لأهم المسائل التي ناقشها المجلس إبان دورته الثانية والخمسين (١٣-٢٣ تموز/ يوليو ٢٠٠٤) والإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة بهذا الشأن.[١]

القضايا المطروحة

المسائل الاكتوارية

٢- نظر المجلس في التقرير عن التقييم الاكتواري للصندوق في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ والملاحظات الواردة بشأنه من لجنة الاكتواريين.

٣- وكان التقييم قد أُعد على أساس الافتراضات الاكتوارية التي حصلت على موافقة اللجنة الدائمة التابعة للصندوق في عام ٢٠٠٣، وطبقاً للائحة الصندوق وقواعده الإدارية السارية حتى تاريخ إجراء التقييم؛ وجرى ذلك على أساس الافتراض بأن نسبة التضخم السنوية تبلغ ٤٪ فيما يخص زيادات المعاشات التقاعدية الممنوحة مع افتراض نمو صفري في عدد المشاركين.

٤- ويتضح من التقييم الذي أجري في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ بأن الفائض الاكتواري في الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي بلغ ١,١٤٪. ويشعر المجلس بالارتياح لاستمرار وجود هذا الفائض، وذلك بالرغم من أن هذا الفائض الأخير يمثل نقصاً بالمقارنة مع الفائض المسجل في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١ وقدره ٢,٩٢٪. ويؤكد كل من الخبير الاكتواري الاستشاري ولجنة الاكتواريين من جديد ضرورة التزام الحذر والحرص عند اتخاذ قرار بشأن أسلوب إدارة الفائض.

---

١ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٩/٢٦٩، ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤.

٥- وأحاطت الجمعية العامة علماً باتفاق المجلس مع توصية لجنة الاكتواريين بالإبقاء على معظم الفائض، وبالمحافظة على المعدل الحالي للاشتراكات الذي يبلغ ٢٣,٧٪ من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي.

الاستثمارات

٦- استعرض المجلس الأداء الاستثماري للصندوق بالاستناد إلى التقرير والبيانات الإحصائية المرفقة التي قدمها ممثل الأمين العام بشأن استثمارات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة.

٧- وأشار المجلس إلى الإدارة الحكيمة لاستثمارات الصندوق، والتي يشهد عليها الأداء الاستثماري الجيد وما نتج عنه من فوائض اكتوارية أربعة متتابعة. وتتضح جودة أداء الصندوق من خلال العائد التراكمي الذي بلغ ١٠,٧٧٪، بزيادة طفيفة عن أساس القياس المرجعي بنسبة ١٠,٦٪. وبغية تدبير هذا الخطر الاستثماري، يجري استخدام مجموعة من وسائل الاستثمار المتباينة؛ ففي نهاية فترة السنتين، استثمرت ٥٩,٧٪ من الصندوق في استثمارات رأس المال للحصول على نمو طويل الأجل، و٢٨,٩٪ في السندات للحصول على عائدات جيدة المستوى، و٦,٣٪ في العقارات التي تتيح تحقيق النمو والعائدات على السواء.

٨- وقد ارتفعت القيمة السوقية لأصول الصندوق إلى ٢٦,٥٨٩ مليون دولار أمريكي في ٣١ آذار/ مارس ٢٠٠٤ عما كانت عليه في ٣١ آذار/ مارس ٢٠٠٣ حيث كانت تبلغ ٢١,٧٨٩ مليون دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها ٤٨٠٠ مليون دولار أمريكي أي بنسبة ٢٢٪. وكانت قيمة العائدات الإجمالية للعام حتى ٣١ آذار/ مارس ٢٠٠٣ قيمة سالبة (-٣,٨٪) وموجبة (٢٨,٧٪) للعام التالي حتى ٣١ آذار/ مارس ٢٠٠٤. وبعد التعديل الذي أجرته الولايات المتحدة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك، مثلت هذه العائدات نسبتي العائدات الفعلية وهي -٦,٦٪ و٢٦,٥٪ على التوالي. ومن ثم فإن الإجمالي السنوي المحسوب لمعدل العائدات الفعلي بلغ ٨,٧٪. وقد سجل الصندوق مستوى قياسياً بقيمة ١٠٠ ٢٧ مليون دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٤.

٩- وأحاطت الجمعية العامة علماً بالزيادة الهامة في القيمة السوقية لأصول الصندوق والعائدات الإيجابية التي تحققت أثناء فترة السنتين. كما أحاطت علماً بزيادة استثمارات الصندوق في البلدان النامية. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الجمعية العامة مجدداً دعمها لسياسة الصندوق في تنويع استثماراته عبر المناطق الجغرافية، حيثما يخدم ذلك مصالح المشتركين في الصندوق والمستفيدين منه، وفقاً للمعايير الأربعة المتمثلة في السلامة والربحية والسيولة وقابلية التحويل.

الميزانية والشؤون المالية

١٠- استعرض المجلس التقديرات المنقحة لميزانية فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ووافق على تخصيص مبلغ ٧٠٠ ٣٤٠ ٥ دولار أمريكي لأعمال الترميم وشراء الأثاث والمعدات لمكاتب الصندوق الجديدة وللمصروفات الإدارية فيما يخص تنفيذ التوصيات التي اعتمدها المجلس. ووافقت الجمعية العامة على موارد إضافية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١١- وأحاط المجلس علماً بالبيانات المالية والبيانات ذات الصلة بعمليات الصندوق في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وبلغت المصروفات الإجمالية المتعلقة بالاستحقاقات والإدارة وتنظيم الاستثمارات ٢٤٠٠ مليون دولار أمريكي متجاوزة بذلك الإيرادات بنحو ٢٩٠ مليون دولار أمريكي؛ وتمت تغطية هذا الفرق من

عائدات الاستثمارات. وارتفع الإيراد من الاشتراكات من ١٨٠٠ مليون دولار أمريكي إلى ٢١٠٠ مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين.

الأحكام الخاصة بالاستحقاقات

١٢- مع مراعاة التقييم الاكتواري الأخير الذي يبين وجود فائض في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ وتقريري الخبير الاكتواري الاستشاري ولجنة الاكتواريين، قرر المجلس التوصية بأن يُضم جزء من خصم النقطة المئوية في التسوية الأولى المستحقة بعد التقاعد على أساس الرقم القياسي لأسعار المستهلك (وهو تدبير توفيري اعتمد في عام ١٩٨٤). وسيبلغ معدل الخصم ١٪ اعتباراً من ١ نيسان/ أبريل ٢٠٠٥. وسيستعرض المجلس في عام ٢٠٠٦ مسألة إلغاء الخصم إلغاء تاماً على أن يتحقق تقييم اكتواري مناسب لذلك في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥. كما سينظر المجلس في عام ٢٠٠٦ في رفع القيود عن الحق في ضم مدة الخدمة السابقة على أساس طولها.

١٣- وقد وافقت الجمعية العامة على النهج التدريجي في إلغاء خصم ١,٥ نقطة مئوية من التسوية الأولى على أساس الرقم القياسي لأسعار المستهلك. ووافقت أيضاً على توصية المجلس بإضافة نص جديد في أحكام نظام المسار الثاني لتسوية المعاشات بشأن ضمان حد أدنى قابل للتعديل بواقع ٨٠٪ من المبلغ المدفوع بموجب مسار دولار الولايات المتحدة، على أن ينفذ ذلك اعتباراً من ١ نيسان/ أبريل ٢٠٠٥ على أساس احتمالي فقط.

١٤- وطلب المجلس إلى كبير موظفي الصندوق الاستشاريين أن يقدم في عام ٢٠٠٥، بعد التشاور مع لجنة الاكتواريين الدائمة تقريراً إلى اللجنة الدائمة بشأن إمكانية شراء سنوات إضافية من الخدمة.

مسائل أخرى

١٥- أحاط المجلس علماً بالتحسينات العديدة التي تمت حتى الآن، وأقر المجلس، بصفة خاصة، بالتحسن الذي طرأ على توجه الصندوق نحو خدمة جميع عناصره التكوينية، بمن فيهم المشتركون والمستفيدون وأعضاء المجلس أنفسهم. وكان من بين الإنجازات الأخيرة الملحوظة سياسة الاتصال الجديدة (بما في ذلك الموقع الجديد على الإنترنت) وإصدار التقرير السنوي على نحو منتظم وإمكانية الحصول على وثائق المجلس عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر.

١٦- وأحاطت الجمعية العامة علماً، مع الارتياح، بالتقرير المرحلي عن ميثاق إدارة الصندوق، الذي قدم أهدافاً وغايات محددة.

١٧- وبغية ضمان استمرارية الحقوق التقاعدية وافقت الجمعية العامة على توصية المجلس بأن يغطي اتفاق النقل المنقح الذي عقده الصندوق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن نقل الموظفين من الصندوق إلى تلك المنظمة، وذلك اعتباراً من ١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٥. وكانت التغطية تقتصر في السابق على الموظفين المنقولين من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى الصندوق.

١٨- ووافقت الجمعية العامة أيضاً على اتفاق النقل مع منظمة التجارة العالمية الذي اعتمده المجلس. وسيحل هذا الاتفاق محل الاتفاق الحالي القائم بين الصندوق وتلك المنظمة، وذلك اعتباراً من ١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٥.

١٩- وبناء على توصية المجلس الإيجابية، قررت الجمعية العامة قبول عضوية الاتحاد البرلماني العـالمي في الصندوق اعتباراً من ١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٥.

تكوين المجلس المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة ولجنته الدائمة

٢٠- أحاطت الجمعية العامة علماً بالمعلومات الواردة في تقرير المجلس المشترك للمعاشات التقاعدية عن استعراض حجم وتكوين المجلس ولجنته الدائمة، وبقرار المجلس بأن يوالي الفريق العامل المنشأ لإجراء ذلك الاستعراض دراسة المسألة لكي تنظر فيها اللجنة الدائمة في عام ٢٠٠٥ وينظر فيها المجلس في عام ٢٠٠٦.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢١- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

= = =